أثر القراءات القرآنية في تقرير القاعدة اللغوية وتوجيهها من خلال كتاب رصف المباني للمالقي ت702هـ

إبراهيم رحمن حميد الاركي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد :

فانّ كتب اللغة والنحو احتفلت بفيض من القراءة القرآنية متواترة وشاذة سبعية وعشرية وما زاد ، ذلك لان القراءة شاهد لا يفاضله شاهد عند الاحتجاج اللغوي أو النحوي فهي حجة لا يرد قائلها إذا ما ثبتت بالتواتر

وعندما قعدت قواعد اللغة على وفق الضوابط الموروثة والمعهودة عند القدامى نظر النحاة واللغويون إلى الشاهد الأقرائي نظرة مقدسة فهو الكلام الذي لا يدانيه كلام في قوة البناء وسبك النظم أو العبارة ، وكان المالقي احد أولئك الذين عُنُو عناية فائقة بهذا العلم الجلل ، في كتابه رصف المباني ، فإني من خلال قراءة له وجدته كثير الاهتمام بالشاهد القرآني ، وإن له اهتماما ظاهرا بالقراءات القرآنية المختلفة والمتنوعة بشكل لا يمكن إغفاله ، لان المالقي لم يقف عند الشاهد ناقلا أو ناسخا أقوال السابقين إنما كان يحتج ويستدل ويخرج ، وكان للقراءات القرآنية في كتابه هذا مثار اهتمام منه فوجدته يستدل بها في تقرير العديد من المظاهر اللغوية والنحوية ذاكرا اختلاف العلماء واتفاقهم في اغلب مواضع هذا الكتاب بخصوص توجيه القراءة والاستدلال بها على الأحكام اللغوية والنحوية وتقريرها .

واقتضت طبيعة الدراسة أن يقسم بحسب المظاهر اللغوية والنحوية الواردة في الكتاب .

أما المصادر التي اعتمدها الباحث فهي موزعة على كتب التفسير واللغة والنحو والمعاجم .

وأخيرا اسأل الله أن يوفقني لخدمة لغة القرآن الكريم وقراءاته قولا وعملا .

ـ إشباع الفتحة ألفا والمد في الوصل :

في معرض حديث المالقي عن إشباع حركة الظاء في (انظر) لتتولد عنها الواو ، ذكر أنَّ ذلك ضرورة شعرية ، ولا تأتي في فصيح الكلام ((إلا في (أنا) التي هي ضمير المتكلم المرفوع ، إذا كان بعدها همزة ، نحو (أنا احيي)(1) ، (وأنا اخرج) و(أنا إذن أكرمك) وهي قراءة نافع بن أبي نعيم على خلاف منه في المكسور ، وأمّا مع غير الهمز فلا إلا في الضرورة))(2) .

من هذا النص الذي ذكره المالقي يتبين لنا تقرير قاعدة صرفية مفادها أن الحركة تشبع ، إذ تتحول إلى حرف عند ملاقاة همزة ، وذلك يكون في ضمير الرفع (أنا) فحسب ، احتجاجا بقراءة نافع في جميع القرآن إلا في قوله تعالى چڈ ڈ ڤ ڤچ(3)، فإنه يطرحها في هذا الموضع مثل سائر القراء(4) ، وحجته في إثبات الألف ((أنه أتى بالكلمة على أصلها وما وجب في الأصل لها لأن الألف في (أنا) كالتاء في (أنت)))(5) إجراءً للوصل مجرى الوقف(6) .

ولا يرى النحويون لقراءة نافع وجها لغويا سديدا ، إذ يرون أن الألف في (أنا) لبيان الحركة في الوقف فإذا اتصلت الكلمة بشيء سقطت الألف ولا يثبت الألف من (أنا) إلا شاذا في الشعر ، وذهب مكي إلى أن الألف زيدت للتقوية أو قيل للوقف لتظهر حركة النون ، وهذا مذهب

البصريين ، أما الكوفيون فيرون أن إثبات الألف على الأصل أي أن الأصل في الضمير (أنا) إثبات الألف ، فقراءة نافع إذن جاءت على الأصل ، وحذفها تخفيفا(7) .
وذهب أبو علي الفارسي مذهب قومه من البصريين ، إذ يرى أن الألف لا ينبغي أن تثبت وحكمها أن تلحق في الوقف وتسقط في الوصل ، قال: ((وأمّا ما روي عن نافع من إثبات الألف في أنا إذا كانت بعد الألف همزة فاني لا اعلم بينها وغيرها من الحروف فصلا))(8) .

ويرى الباحث أن ما ذهب إليه أبو علي وغيره من انه لا وجه لهذه القراءة في العربية أمر يحتاج إلى دقة نظر وتبصر من وجهين: الأول: إن القراءة إنّما جاءت كما ذكر الكوفيون على الأصل هذا من جهة ، والثاني: إن لغة بني تميم تثبت الألف في الضمير (أنا) في الوصل مثلما يثبتها غيرهم في الوقف(9) ، وما جاء من توجيه لها عند بعضهم أنها من باب إجراء الوصل مجرى الوقف كما ذكرنا سابقا لا ينهض دليلا على أن القراءة لها وجه في العربية لا ينكر ، وأن المالقي احتج بها وعدّها من فصيح الكلام ، وقوله (فلم يأت إلا في أنا) دليل ظاهر وواضح على أن القراءة لها وجه في العربية وان هذا الوجه من فصيح الكلام .

ـ إثبات الألف في الوصل والوقف :

من مواضع الألف في كلام العرب ذكر المالقي أن تكون في رؤوس الآي وعلل ذلك تشبيها بالقوافي ، ومن ذلك قوله تعالى چ گ گ گچ(10)، چڈ ڈچ(11) چ چ چچ(12) على قراءة من اثبت الألف في الوصل والوقف(13) ، وهي قراءة نافع وأبي عامر ، ويجد الباحث أن المالقي في احتجاجه هذا اثبت حكما لغويا مفاده إن من مواضع الألف تكون في رؤوس الآي ، فهي ليست ألفَ وقفٍ كما ذكر المالقي ذلك في موضع آخر (ألف الوقف) ، فتلك تحذف في الوصل وتثبت في الوقف(14) ، أمّا هذه الألف لا تحذف لا في وصل ولا في وقف ، وإن المالقي اعتمد هذه القراءة تقريرا للموضع العاشر من مواضع الألف .

وذهب العلماء في تخريج قراءة نافع مذهبين :

1ـ أن من اثبت الألف ووصله وقفا إنما ((اتبع المصحف لأنها ثابة في السواد ، وهي مع ذلك مشاكلة لما قبلها من رؤوس الآي وهذه الألفات تسمى في رؤوس أبيات الشعر قوافي وترنما وخروجا))(15) .

2ـ من العرب من يقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام بألف فيقولون ضربت الرجلا ، وفي الخفض مررت بالرجلي .

3ـ إن الألف رأس آية فحسن إثباتها ((لأن رأس الآية في موضع سكت وقطع للفصل بينها وبين الآية التي بعدها وللتوفيق بين رؤوس الآي))(16) كما ذكر .

ـ الوقف على الممنوع من الصرف بألف :

ذكر المالقي أن من العرب من يقف على ما لا ينصرف بالألف نحو رأيت احمدا ومساجدا ، وحمل على ذلك قوله تعالى ((قواريرا قواريرا))(17) على قراءة من لم ينون الأول ((ومن نونه فهو عوض من التنوين))(18) وعلل ذلك أن ((من العرب من يصرف الجمع الذي لا نظير له في الواحد فيقول : هذه مساجدٌ ، وعليه قراءة من قرأ ((سلاسلاً واغلالاً وسعيرا))(19) وهي قراءة نافع والكسائي وأبي بكر عن عاصم .

وحجة من ترك التنوين ((أنه أتى بمحض قياس العربية لأنه على وزن فواعيل وهذا الوزن نهاية الجمع المخالف لبناء الواحد فهذا أثقل وهو مع ذلك جمع والجمع فيه ثقل ثان فلما اجتمع فيه ثقلان منعاه من الصرف))(20) ، وقيل إن فواعيل لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة ، وآية وقوفهم على الألف ((لأنها رأس آية ، ووقوفهم على الثانية بغير ألف لأنها ليست برأس آية ... ووقف حمزة بغير ألف فيها))(21) .
ويذكر النحاس أن الأكثرين ((يقفون على الأول بألف لأنه رأس آية))(22) .

ويرى الباحث إن المالقي اتخذ من القراءتين اللتين ذكرهما حجة ظاهرة على جواز الوقوف على ما لا ينصرف بألف ، ويقوي حجته أن ترك التنوين فيها هو من محض قياس العربية لأنه على وزن فواعيل .

ـ إبدال ياء الإلحاق ألفا :

ذكر المالقي أن في المواضع التي تبدل فيها الألف من حرف أصلي هي أن تكون بدلا من ياء الإلحاق ، ومثل لذلك بـ (عَلْقى) و (معزى) وقال إنهما ملحقان بجَعفر و هِجْرَع ، إذ تحركت فيهما الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، والاسم معها منون وغير منون ، ((فمن نون جعلها كالأصلية ، إذ هي مناظرة لراء (جعفر) وعين (هجرع) وإن كانت زائدة في الكلمة ألا ترى أن علقى من التعلق و(مِعْزى) جماعة من المعز ، ومن لم ينونها أجراها مُجرى المؤنث إذ الألف فيها زائدة كما في ألف التأنيث في حبلى وسلمى ، وللزومها الكلمة كألف التأنيث امتنع الاسم من الصرف))(23) .

واحتج لقوله هذا بقراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو بالتنوين في قوله تعالى چڍ پ پ پچ (24) بالوجهين أي بالتنوين وبغير التنوين ، إذ قرر من القراءتين قراءة الجمهور ، وقراءة أبي جعفر وغيره حكما لغويا وهو أن من نون جعلها كالأصلية ومن لم ينون أجراها مجرى المؤنث ، فالألف فيها زائدة كما إن ألف التأنيث في حبلى وغيرها زائدة ، لذا امتنعت من الصرف وهذا مذهب أكثر العلماء(25) .

ومعنى القراءة بالتنوين (وترا) فأبدلت الواو من التاء كقولهم التكلان من الوكالة وتجاه من وجاه ، والدليل على ذلك أنها تكتب بألف وهي لغة قريش(26) ،((ولو كانت من ذوات الياء لكانت مكتوبة بالياء (تترى) كما كتبوا يخشى ويرعى بالياء))(27) وذهب اليزيدي ((إلى أنها بمعنى المصدر وأن الألف بعد الراء عوض من التنوين في الوقف))(28) وأن هذا المصدر صدر عن معنى الفعل لا عن لفظه ((كأنه حين قال ثم أرسلنا رسلنا قال ذكرنا رسلنا فجعل تترا صادرا عن غير لفظ الفعل))(29) .

وذكر سيبويه آن في (تترى) لغتين(30) بمعنى إن اللغة الأولى هي لغة التنوين والثانية عدم التنوين ، وان القراءتين جاءتا على اللغتين اللتين ذكرهما سيبويه ، ولا ضير في ذلك إذ إن اختلاف القراءات جاء تيسيرا لهذه الأمة لاختلاف لهجاتها .

والملاحظ على كلام سيبويه انه لم يفاضل بين القراءتين وذلك بأن جعلهما لغتين ، إلا أن الطبري عدهما قراءتين مشهورتين في كلام العرب ، وإنهما بمعنى واحد ، إلا انه لم يتفق مع غيره في المختار فاختار القراءة بغير تنوين معللا ذلك بأنها أفصح اللغتين وأشهرهما ، وربما كان اختيار الطبري لهذه القراءة كونها جاءت على لغة قريش ، وهي أفصح اللغات(31) .

ـ جواز الرفع في المعطوف على اسم (إنَّ) بعد الخبر :

إن من أحكام (إنَّ) المكسورة الهمزة التي ذكرها المالقي جواز الرفع في المعطوف على اسم (إنَّ) بعد الخبر نحو (إنَّ زيدا قائم وعمروٌ) واحتج على تقرير ذلك وإثباته بقراءة الحسن والأعرج من خارج السبعة قوله تعالى ((إن الله بريء من المشركين ورسوله))(32) بكسر (إن) ورفع (رسولُه) ، وخرجها على إن (ورسولُه) معطوف على موضع (إن واسمها) ((لكونها مع اسمها في موضع مبتدأ إذ لم يتغير معناها وان كانت ناصبة))(33) .

وهذا النوع من العطف لا ينكر حتى إذا قيل (إن زيدا قائم وعمروٌ) بتقدير زيد قائم وعمرو ، لأنه جاء ((بعد خبرها وخبر ليس على الموضع بالنصب كقوله:

فلسنا بالجبال ولا الحديدا(34)

وقوله :

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحر ولا مقصر يوما فيأتيني بقر(35)

برفع مقصر ونصبه ، فالرفع عطفا على موضع (بُحرٍ) على مذهب بني تميم ، والنصب عطفا على موضعه على مذهب أهل الحجاز ، والخفض عطفًا على اللفظ))(36) .

ومذهب البصريين في توجيه القراءة بكسر الهمزة ، على إضمار القول ، وأمّا الكوفيون فيرون أنها بمعنى القول فكسرت ، أي بمعنى : قال إن الله بريء من المشركين ورسولُه ، وفي إعراب رسوله ثلاثة أوجه(37) :

1ـ عطف على الموضع كما ذكر المالقي .
2ـ عطف على الضمير في (بريء) .
3ـ مبتدأ وخبره محذوف والتقدير: ورسوله بريء .

ـ جواز تسكين اللام :

ذكر المالقي أن لام الأمر ((لشدة اتصالها بما بعدها صارت كبعض حروفه جاز فيها التسكين لخفتها إذا اتصلت بها واو العطف أو فاؤه(38) ، كقوله تعالى چے ۓ ۓ ڭ ڭ چ(39) على قراءة من قرأها بالتسكين وكذلك قوله تعالى چ گ گ چ فاجري ذلك مجرى فخِذ وكَبِد ، حين قالوا : فَخْذ وكَبْد بإسكان الخاء والباء تخفيفا لاجتماع المتحركات ، ويستقبح ذلك مع حرف منفصل نحو (ثم لْيقطع)(40) (ثم لْيقضو)(41) .

يخلص من ذلك أنَّ المالقي أقرَّ قاعدة لغوية وهي جواز تسكين اللام من ليقضوا ـ لخفتها فيما إذا اتصلت بها واو العطف أو فاؤه ، استدلالا بقراءة (تسكين اللام) واجري ذلك مجرى قولهم فخِذ وكبِد ـ حين قالوا فَخْذ وكَبْد ـ بإسكان الخاء والباء تخفيفا لاجتماع ثلاثة متحركات .

وأمّا استقباحه تسكين اللام بعد حرف منفصل فقد سبقه إلى ذلك المبرد حين لحن القراءة بالتسكين في قوله تعالى (ثم ليقطع) ((لأن ثم منفصلة من الكلمة))(42) ولا وجه لاستقباح المالقي وتلحين المبرد لهذه القراءة من قِبَل أن التسكين الأصل فيه التخفيف ، وأرى أن اللفظ مع التسكين اخف منه مع الكسر أي (أخف من كسر اللام) ، إذ إن الجهد النطقي في قراءة التسكين اقل منه في قراءة الكسر .

ويرى أبو زرعة أن سكون اللام على الأصل إنما تكسر إذا وقعت ابتداء(43) ، وقيل أن تسكين اللام في هذا الموضع على تشبيه (ثم) بالواو والفاء ((لكون الجميع عواطف))(14) . ويرى بعضهم أن القراءة بالسكون للتخفيف وهو المختار(15) .

وجعل المالقي قراءة قالون والكسائي (ثم هو يوم القيامة)(46) بإسكان الهاء كقراءة (ثم لْيقطع) بإسكان اللام باعتبارها قراءة مستقبحة عنه أيضا ، وذلك أن (ثم) كلمة قائمة بنفسها فهي مؤلفة من ثلاثة أحرف ولا تكون كالبعض من الكلمة أو كالجزء منها ، وهذا مردود أيضا للعلة نفسها التي ذكرتها سابقا .

ـ تضمين لعل في الترجي معنى ليت في التمني :

في باب الحديث عن لعل ذكر المالقي أنَّ لعل تخالف (إنَّ) وسائر أخواتها في ((أنَّ (أنْ) تدخل على خبرها لمعنى الترجي الذي فيها أو التوقع ، كما قال الشاعر :

.... علك يوما تر كع والدهر قد رفعه(47)

وتخالفها وأخواتها إلا (ليت) في دخول الفاء ونصبها في جوابها نحو قولك : لعل الله يرجعني فادخل الجنة ، لأنها في معنى الطلب من الترجي كما ذكر))(48) ، واستدل على ذلك من خلال قراءة حفص من رواية عاصم أنه قرأ (لعلي ابلغَ الأسباب أسباب السماوات ...فاطلعَ) بنصب فاطلع ((لأنه اشربها معنى ليت من التمني وهو طلب فاعلمه))(49) وقوله هذا أوجه من قولهم في توجيه القراءة عن تشبيه (لعل) بـ (ليت) ((لأنَّ ليت في التمني أخت لعل في الترجي ومنه قوله تعالى چ ٹ ڈ چ)) (50) ، ونص أبي زرعة في توجيه القراءة قريبا من توجيه شيخنا المالقي ـ إذ قال ((ونصب فاطلع على جواب التمني بالفاء وجعل لعلي ابلغ تمنيا))(51) وربما أراد بقوله هذا بما أشار إليه المالقي من انه اشرب الترجي معنى التمني .

ـ (ها) التنبيه :

تحدث المالقي في باب (ها) إنها تكون للتنبيه وإنها تقع في الكلام على وجهين:

الأول: منضبط .

والثاني: متفرق .

فالمنضبط وقوعها مع أسماء الإشارة التي أصولها ذا .. ولا تلزم معها إلا إذا أريد الحضور والقرب(52) ، واستدل بقوله تعالى : (إنَّ هذين)(53) على قراءة من قرأ ذلك .

وهذه القراءة واضحة من حيث الإعراب والمعنى(54) ، إذ إن (هذين) اسم (إن) و(لساحران) خبرها واللام دخلت هنا للتأكيد(55) ، وجيء بهذه القراءة للاستدلال على وقوع الهاء للتنبيه من جهة (المنضبط) من حيث وقوعها مع أسماء الإشارة (ذا) وغيرها .

وأما المتفرقة فذكر انه لا موضع لها يختص بها بل إذا أريد التنبيه فله وجه في ذلك مستدلا بقوله تعالى (هاأنتم أولاء)(56) و(هاأنتم هولاء)(57) على قراءة من مدَّ ومن قصر(58) .

- (لمَّا) المشددة :

ذكر المالقي لـ(لما) المشددة ثلاثة مواضع منها أن تكون بمعنى (إلا) ، وضرب لذلك مثلا نحو (إنَّ ضربك لمّا زيد) بمعنى: إلا زيد وقرر ذلك مستدلا بقراءة ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم وتخفيف(إن) من قوله تعالى ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟﭼ(59) وقوله ﭽﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﯡﭼ(60) وقوله ﭽﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﭼ(61) .

ثم ذكر أن بعض النحويين ردَّ (لمّا) في هذه الآيات إلى الموضع الأول أي إنها تكون جازمة للفعل المضارع فتصير معناه للماضي ، إذ اضمروا بعدها فعلا تقديره (يكن)(62) .

وردّ عليهم أن هذا التقدير يصح لبعض المواضع من دون أخرى ففي قوله تعالى : ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟﭼ إذا قدرت (فتكون) بعدها فإن (حافظ) اسمها ، و(عليها) خبرها ، ويكون المعنى الحافظ هنا للملكين ، ويختص بالآدميين من دون غيرهم ((والأظهر أن تكون (لما) بمعنى (إلا) ويكون المراد الآدميون وغيرهم ، والحافظ الله عز وجل، وهو رأي يدل على رجاحة عقل المالقي ، فالمقصود هم الآدميون من بني البشر وغيرهم وحافظهم جميعا هو الله عز وجل .

وفي قوله تعالى ﭽﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﯡﭼ فذكر انه لا يصح تقدير (إلا) في موضع (لما) ((حتى يقدر بعد (إن) فعل ينتصب (كل) به التقدير : وإن ترى كلا أو شبه ذلك .

ومن العجب أن المالقي ناقض نفسه بعد ذلك حتى صح عنده أن تكون (لمَّا) من هذا الباب أي بمعنى (إلا) وان تكون (إن) مخففة من الثقيلة و(كلا) اسمها ويكون الفعل بعد (لما) محذوفا تقديره : وإن كلا لما ينقصون أعمالهم(63) .

فلا علم للباحث لماذا عدل المالقي عن رأيه الذي جزم فيه أنه لا يصح التقدير حتى تقدر بعد (إن) فعل - إلى قوله أنه يصلح أن تكون (لمّا) بمعنى (إلا) - على أن يكون الفعل بعد لما محذوف .

وأمّا في قوله تعالى ﭽﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﭼ فلا يصلح تقدير (يكون) لـ (لما) إنما يصلح هنا تقدير (لما) بمعنى (إلا) فتكون (إن) نافية (جميع) خبر (كل) و محضرون خبر ثانٍ على معنى (وما كلٌّ إلا محضرون جميعا لدينا) وأجاز فيها إعرابا آخر وهو أن تكون إن مخففة من الثقيلة و(كل) مبتدأ ولما بمعنى (إلا) على الباب ((وقدر بعدها فعل تقديره ترك أو (يهمل) ويكون (جميع) خبر ابتداء مضمر أو مبتدإ خبره محضرون وجاز الابتداء به لأنه في معنى العام))(64) .

واستدل المالقي على صحة ما جاء في هذا الباب بقراءة ابن مسعود (بقراءة على قراءة) إذ قرأ قوله تعالى ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ(65) قال: ((فهذا نص على أن (لمَّا) بمعنى (إلا)))(66) .

ولم أجد توجيها دقيقا كالذي وجه به شيخنا المالقي عند علماء اللغة والنحو فانه أطنب في التوجيه والإعراب وتخريج القراءة على وجوه إعرابية متعددة لكي يتضح المعنى على وفق الباب الذي ذكره .

وخلاصة ما ذكر علماء النحو أن (إن) تكون مخففة من الثقيلة تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية ، فإن دخلت على الاسمية جاز الإعمال والإهمال كقوله تعالى چڍ ڍ ذ ذ ڎ ذ چ خلافا للكوفيين والكثير فيها الإهمال .

ويرى الباحث بعد عرض الأدلة والوجوه الإعرابية أن جميع الآيات يصح أن تقدر فيها (لما) بمعنى (إلا) لما تراه من استقامة في الدلالة والإعراب بعد التقدير .

خاتمة البحث

أهم ما توصل إليه البحث من نتائج :

1- يعد المالقي من العلماء الذين يكثر عندهم الاستشهاد بالقرآن الكريم وقراءاته .

2- ظهر للباحث أن المالقي يستدل بالقراءة ويحتج بها ويقدم لها تفسيرات وتوجيهات ويقرر الأحكام اللغوية والنحوية لها .

3- تبدى للباحث أن المالقي كان يحكم القواعد والأصول بما يستشهد به من قراءات متنوعة .

4- لم ينكر المالقي أية قراءة سوى تلك التي وصفها المبرد باللحن واستقبحها هو كونها مخالفة للعربية من وجه نظره لا من وجهة نظر العلماء الآخرين ولا من وجهة نظر الباحث .

5- لم يكن نص المالقي نصا مغلقا ، إنما كان نصا واضحا يكثر فيه التفسير والتعليل والترجيح والاقتباسات .

6- لم يكن المالقي ناقلا لأقوال من سبقه في الاستدلال والتوجيه إنما كان يعمل عقله ويختار ما يناسبه .

الهوامش

1- البقرة/285 .
2- رصف المباني/107-108 .
3- الأعرف/188 .
4- ينظر السبعة في القراءات188/1 ، والجامع لأحكام القرآن487/3 .
5- الحجة في القراءات السبع/199 .
6- ينظر حجة القراءات/142 .
7- ينظر الجامع لأحكام القرآن287/3 .
8- الحجة لأبي علي الفارسي264/2-265 .
9- ينظر البحر المحيط300/2 ، والدر المصون54/2 .
10- الأحزاب/10 .
11- الأحزاب/67 .
12- الأحزاب/66 .
13- ينظر رصف المباني/161 .
14-ينظر المصدر نفسه .
15- الحجة في القراءات السبع/289 .
16- ينظر حجة القراءات/572 ، والتبيان1053/2 .
17- الانسان/16-17 .
18- رصف المباني/127 .
19- المصدر نفسه .
20- الحجة في القراءات السبع/358 .
21- حجة القراءات/738 .
22- إعراب القرآن1260/2 .
23- رصف المباني/127-128 .
24- المؤمنون/33 .

25ـ ينظر جامع البيان24/8 ، ومعاني القرآن459/4 ، وحجة القراءات/287 ، وتفسير النسفي123/3 .
26- ينظر حجة القراءات/417 .
27- المصدر نفسه .
28- المصدر نفسه .
29- المصدر نفسه .
30- الكتاب211/3 .
31- ينظر الجامع لحكام القرآن24/18 .
32- التوبة/3 ، وهي قراءة الحسن والأعرج ، ينظر البحر المحيط6/5 .
33- رصف المباني/202 .
34- البيت لعطية الأسدي وصدره : مُعاوي إننا بشرٌ فاسجع ، ينظر الكتاب34/1 ، ورصف المباني/202 .
35- البيت لأمرىء القيس ديوانه/109 ، وينظر رصف المباني/202 .
36 رصف المباني/202 .
37- ينظر مشكل إعراب القرآن322/1 ، والتبيان643/2 ، وتفسير البيضاوي121/3 ، والبحر المحيط8/5، وروح المعاني47/10 .
38- ينظر شرح المفصل139/9 ، و رصف المباني/303-304 .
39- الحج/29
40- الحج/15 .
41- الحج/29 .
42- المقتضب134/2 .
43- حجة القراءات/473 .
44- التبيان141/2 .
45- ينظر إتحاف فضلاء البشر/397 .
46- القصص/61 .
47- صدر البيت: لا تهين الكريم، نسب في الخزانة الى الاخبط بن قريع ، ينظر الخزانة588/4 .
48- رصف المباني/435 .
49- المصدر نفسه .
50- عبس/3-4 ن رصف المباني/435 ، وينظر الحجة في القراءات السبع/315.
512- حجة القراءات/631 .
52- رصف المباني/468 ، وينظر شرح المفصل113/8 ، ومغني اللبيب475/1.
53- في قوله تعالى چ □ □ □ چ طه/63 .
54- ينظر إتحاف فضلاء البشر/382 .
55- ينظر المصدر نفسه .
56- آل عمران/119 .
57- آل عمران/66 .
58- ينظر الجنى الداني/140 .
59- الطارق/4 .
60- هود/111
61- يسن/32
62- ينظر رصف المباني/352 .
63- المصدر نفسه .
64- المصدر نفسه/353 .

65- الصافات/164 .
66- ينظر رصف المباني/353 .
67- ينظر مغني اللبيب36/1 ، وهمع الهوامع514/1 .

ثبت المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم .

ـ إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر ـ احمد بن محمد البنا (1170هـ) تحـ: د. شعبان محمد إسماعيل ، ط1 ، عالم الكتب بيروت ـ مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة 1407 هـ -1987م ، واعتمدت الطبعة التي صدرت بتصحيح وتعليق: علي محمد الضباع ، مطبعة عبد الحميد احمد حنفي ، دار الندوة الجديدة ، بيروت(د ، ت)0

ـ إعراب القرآن ـ أبو جعفر احمد بن محمد النحاس (ت338هـ) تحـ:
د0 زهير غازي زاهد ، ط3 ، مكتبة النهضة العربية1409هـ-1988 م0

ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ـ أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي (ت719هـ) ، ط1 ، دار الكتب العلمية،
بيروت1408هـ - 1988م 0

ـ البحر المحيط ـ أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي (ت745هـ) مكتبة ومطابع النصر الحديثة ـ الرياض (د ـ ت) 0

ـ التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت 616هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبع بدار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، (د.ت) .

ـ تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ـ عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت710هـ) مطبعة البابي الحلبي بمصر0(د ـ ت) 0

ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن _ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ) ، ط2، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ـ مصر1373هـ-1954م 0

ـ الجامع لأحكام القرآن ـ أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت671هـ) ، ط3 ، مصور عن طبعة دار الكتب المصرية ـ دار الكتاب
العربي 1387هـ-1967م .

ـ الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ـ تحـ : طه محسن ـ مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ـ جامعة الموصل1396هـ-1976م 0

ـ الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ـ تحـ وشرح : د0عبد العال سالم ، ط2 ، دار الشروق ، بيروت1397هـ - 1977م 0

ـ الحجة في علل القراءات البسع_ابو علي الفارسي_(ن377هـ)تحـ:
علي النجدي ناصف ،ود0 عبدالفتاح شلبي،مراجعة محمد علي النجار
ط2ـ الهياة المصرية العامة للكتاب_القاهرة1403هـ_1983 م0

ـ حجة القراءات ـ أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (ت نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الهجري) تحـ : سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ، ط ، 1،1394هـ - 1974م 0

ـ _خزانة الادب ولب لباب لسان العرب_عبدالقادر بن عمر البغدادي
(ت1093هـ)،تحقيق وشرح عبدالسلام هارون ط2،الهياة المصرية
العامة للكتلب 1399هـ_1979 م0

ـ ديوان امرىء القيس بن حجر الكندي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1969م 0

ـ رصف الباني في شرح حروف المعاني ـ الامام أحمد بن عبد النور المالقي ت702هـ تحـ ـ أحمد محمد الخراط ،ط3، دار القلم دمشق 1423هـ ـ 2002م 0

ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ـ شهاب الدين محمود الآلوسي (ت1270هـ) ، ط2، إدارة المطبعة المنيرية 0

ـ السبعة في القراءات ـ أبو بكر احمد بن موسى المعروف بابن مجاهد (ت324هـ) ، تحـ : د0 شوقي ضيف ـ دار المعارف ـ مصر ، 1972م 0

ـ شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، (ت 643هـ) ، المطبعة المنيرية ، مصر ، (د.ت) .

ـ الكتاب ـ أبو بشر عمرو بن عثمان (سيبويه) (ت180هـ) تحـ: عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1408هـ ـ 1988م

ـ مشكل إعراب القرآن _ القيسي تحـ : حاتم صالح الضامن ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، 1405هـ 0

ـ معاني القرآن _ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت257هـ) ـ تحـ : احمد يوسف نجاتي ، ومحمد النجار ، ط2 ، عالم الكتب ـ بيروت 1408هـ ـ 1988م ـ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ـ ابن هشام الأنصاري حققة وعلق عليه د0 مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، وراجعه سعيد الأفغاني ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط5 ، بيروت ، 1399هـ ـ 1979م 0

ـ المقتضب ـ (أبو العباس المبرد) ، تحـ : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت (د ـ ت) .

ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1980م .